

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وليس شيء يموت إلا يورث و الله تعالى لا يموت و لا يورث و هذا رد لقول اليهود ممن و رث الدنيا و لمن يورثها و كذلك ما نقل من سؤال النصارى صف لنا ربك من أي شيء هو فقال النبي صلى الله عليه و سلم ( إن ربي ليس من شيء و هو بائن من الأشياء ) و كذلك سؤال المشركين و اليهود أمن فضة هو أم من ذهب هو أم من حديد و ذلك لأن هؤلاء عهدوا الآلهة التي يعبدونها من دون الله يكون لها مواد صارت منها فعباد الأوثان تكون أصنامهم من ذهب و فضة و حديد و غير ذلك .

و عباد البشر سواء كان البشر لم يأمرهم بعبادتهم أو أمرهم بعبادتهم كالذين يعبدون المسيح و عزيزا و كقوم فرعون الذين قال لهم ( ! 2 2 ! ) و ( ! 2 2 ! ) و قال لموسى ( ! 2 ! 2 ) كالذي آتاه الله نصيبا من الملك الذي حاج إبراهيم في ربه إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيى و يميت قال أنا أحيي و أميت و كالدجال الذي يدعى الألهية و ما من خلق آدم الى قيام الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال و كالذين قالوا ( لا تذرنا آلهتكم و لا تذرنا و لا سواعا و لا يغوث و يعوق و نسرا ) .

وقد قال غير و احد من السلف أن هذه أسماء قوم صالحين كانوا فيهم فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم بعد ذلك